

المقاهرة القديمة

المقاهرة

مدينة التاريخ والمهرم
مدينة السماع والنغم
مدينة المدافن المعمره
تضد لئ للسمار فى المساء
وفى المضى تموج بالزحام
ورغم عمرها الذى يمتد ألف عام
فلم تزل ساحرة العينين ،
غضة القوام
يدور حولها العشاق
وتنتهى فى سحرها الأشواق

المقاهرة

أحياؤها الشعبية الفقيره
غنية بالحب والحنان
ولما يضيع فى دروبها إنسان
وكلما مشى على ترابها الزمان
تزينت بالأمن والأمان

الناس طيبون

وخلف رزقهم يكافحون
فإن طلبت عونهم يقدمون
بطيب خاطر ، ويبسمون
كأنما أنت الذى منحتهم .. ما يشكرون!

فى الشرفات المضيقه

تزدحم الحسان بالصفائر المنمقه
وبالأساور المزوقه
وتلتقى الأحلام بالثقه
فاليوم قد يكون باهتا ،
لكنما الغد المقرب واعد ، بأفضل الفرسان

يسابقون الخيل ،
يختارون أجمل الحسان

المقاهرة

حاولت أن أسير فى أحيائها الجديدة
فما وجدت خطوتى سعيدة
بل أصبحت وحيدة
شوارع واسعة مديده
وفلل أسوارها عنيده
والمحارس الرابض خلف الباب
مكشّر ، فى وجهه أنياب
ولما يطيق نظرة الأعراب

أسرعت خارجا من هذه المدينه
وفوق مقهى الأتس ،
فى شوارع (المقديمه)
تقدم المجرسون
ببسمه وديعة على العيون
وحينما أخذت رشفة من الينسون
أحسست بالراحة ،
وانزاحت عن خاطرى المشجون
